

أحاديث رمضان ١٤١٦ - نظرات في آيات الله - سورة فاطر - الدرس ( ٠١ - ٥٠ ) : الرحمة.  
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ١٩٩٦-٠١-٢٢

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين .

### الرحمة كلمة جامعة مانعة :

أيها الأخوة ، كلمة رحمة الله كلمة جامعة مانعة ، جامعة لكل فضل الله ، إذا رحم الله عبداً فحدث ولا حرج ، رحمه بصحته ، رحمه بعمله ، رحمه بأسرته ، رحمه بطمأنينته ، رحمه بإقباله على ربه ، لذلك قال الله عز وجل :

﴿ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ﴾

[ سورة فاطر : ٢ ]

لو أن الدنيا كلها كانت بين يديك وحجبت عنك رحمة الله ، فأنت أشقى الناس ، ولو أنك خسرت الدنيا كلها ونلت رحمة الله فأنت أسعد الناس ، رحمة الله إن كانت مع الفقر انقلب الفقر إلى نعيم ، وإن حجبت رحمة الله مع الغنى أصبح الغنى سبب شقاء الإنسان ، لذلك :

﴿ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾

[ سورة هود : ١١٩ ]

أنت بالأصل خلقت لثرحم ، ورحمة الله تشمل الدنيا والآخرة ، تشمل المادة والروح ، تشمل صغائر الأشياء وكبائرها .

الحقيقة في السنة مجموعة أحاديث تشير إلى سبب نيل الرحمة ، النبي عليه الصلاة والسلام في أعلى درجات الأدب مع الله ، سأله موجبات الرحمة .

لو أن طالباً في الجامعة أستاذه هو والده ، فلو سأله أن يعطيه علامات زائدة بلا استحقاق هذا السؤال فيه جرأة ، وفيه تجاوز لحدود الأدب والعلم ، أما إذا عكف على الكتاب ودرسه ، ونال العلامات الجديرة التي يستحقها فكان هذا السؤال منطقياً . لذلك النبي ما قال : ارحمني ، قال :

((أَسْأَلُكَ مَوْجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ))

[الترمذي عن عبد الله بن أبي أوفى]

١ . من أعان ابنه على بره :

يقول عليه الصلاة والسلام - الآن موجبات الرحمة- :

(( رحم الله والداً أعان ولده على بره ))

[ كشف الخفاء عن علي وابن عمر مرفوعاً ]

سوى بين أولاده في العطفية ، أهم شيء أن يكون الأب منطقياً ، أحياناً الأب يجعل ابنه عنده في العمل ، لا يعطيه حقه ، فينشأ ألم ، ما مصير هذا الابن ؟ مستقبله ، زواجه ، بيته ، يريد أن يبني مستقبله ، من الذي يستحق رحمة الله ؟ الأب الذي أعان ولده على بره ، إن في العطاء ، وإن في العدل بين الأولاد .

(( يا رسول الله اشهد أنني نحلته ابني هذا حديقة ، قال : ألك ولد غيره ؟ قال : نعم قال : أنحلته ))

كلاً منهم مثل ما نحلته ؟ قال : لا ، قال : أشهد غيري فإني لا أشهد على جور))

[ أبو داود والنسائي عن الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ]

فكن أباً واقعياً منطقياً ، إن لم تأخذ فلانة أحرمك من الإرث ، لست ابني ، زواج هذا! إذا كان الأب له مصلحة بفلانة ، الابن ليس له مصلحة ، سيعيش معها طوال حياته ، اسمح له هو أن يختار زوجة ، طبعاً ما لم تكن منحرفة ، اسمح له أن يختار شريكة حياته وفق مبادئه ، أحياناً يكون الابن دينياً ، يريد زوجة صاحبة دين ، الأب يريد زوجة أخرى يفتخر بجمالها ، يفتخر بمالها ، بغناها ، لكن دينها رقيق ، فإذا ما أخذ الابن على رأي والده يحرمه من كل شيء .

(( رحم الله والداً أعان ولده على بره ))

[ كشف الخفاء عن علي وابن عمر مرفوعاً ]

إن في اختيار زوجته ، وإن في إعطائه ما يكفيه ، هناك آباء عندهم عشرات البيوت وأولادهم لا يجدون غرفة يسكنونها ، ابنه ! يقول : أنا نشأت عصامياً كن أنت عصامياً ، هذه قديمة الآن لا يوجد عصامي ، إذا ما أخذ منك مساعدة لا يستطيع أن يشتري بيتاً .

(( رحم الله والداً أعان ولده على بره ))

[ كشف الخفاء عن علي وابن عمر مرفوعاً ]

٢ . من دعا إلى الله :

من يستحق رحمة الله أيضاً؟

(( رحم الله امرأ سمع منا حديثاً فوعاه ، ثم بلغه من هو أوعى منه ))

[ ابن عساکر عن زيد بن خالد ]

أنا أقول لكم : إذا المؤمن على محدودية معلوماته حضر خطبة جمعة ممن يثق بعلمه وورعه ، وأخذ منها فكرة أو فكرتين ، آية أو آيتين ، حديثاً أو حديثين ، قصة أو قصتين ، حكماً أو حكمين ، ونقل هذا الحديث أو تلك الآية ، أو هذا الحكم إلى أقرائه ، إلى زملائه ، إلى جيرانه ، الإنسان يلتقي في الأسبوع عشرات اللقاءات ، بين دعوة ، وسهرة ، وأمسية ، وزيارة ، وعبادة مريض ، وسفر ، لا بد من أن تكون مع الآخرين ، فإذا كل إنسان ألزم نفسه أن ينقل للآخرين ما سمعه في خطبة الجمعة فقط لكان المسلمون في حال غير هذا الحال .

تجد تجاراً كثيرين يعطون أرباحاً ثابتة على مبالغ مودعة عندهم ، لا التاجر يعرف نفسه يعطي ربا ، ولا الآخذ يعلم أنه يأكل الربا ، الربح الثابت ربا تماماً ، ولو كان باسم الاستثمار ، لو كان ربحاً حلالاً ، ربحاً حقيقياً على الجرد والحسابات ، والربح والخسارة ، فهناك جهل كبير .

**(( رحم الله امرأ سمع منا حديثاً فوعاه ، ثم بلغه من هو أوعى منه ))**

[ابن عساكر عن زيد بن خالد]

الدعوة إلى الله أخواننا الكرام فرض عين ، فرض عين في حدود ما تعلم ، وفي حدود من تعرف ، لست مكلفاً أن تعمل دعوة عامة ، أما تعرف أقبائك ، تعرف إخوتك ، أولاد إخوتك ، جيرانك ، أصحابك ، زبائنك أحياناً ، هؤلاء تعرفهم ، وأنت في حدود ما تعلم ، ومع من تعرف الدعوى إلى الله فرض عين عليك ، والدليل هي أحد أركان النجاة .

﴿ وَالْعَصْرُ \* إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ \* إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالنَّحْوِ وَتَوَّصُوا

بِالصَّبْرِ ﴿

[سورة العصر: ١-٣]

التواصي بالحق أحد أركان النجاة ، هذا ثمن آخر لرحمة الله .

**٣ . من بكى من خشية الله و سهر في سبيله :**

و من موجبات الرحمة أيضاً :

**((رحم الله عيناً بكت من خشية الله ، ورحم الله عيناً سهرت في سبيل الله))**

[أبو نعيم في الحلية عن أبي هريرة]

سيدنا عمر رأى قافلة في المدينة ، فقال لعبد الرحمن بن عوف : تعال نحرسها ، طبعاً فيها طفل صغير بكى ، اتجه عمر إلى أمه ، قال : أرضعيه ، ثم بكى ثانية ، قال : أرضعيه ، ثم بكى ثالثة قال : أرضعيه ، في الثلاثة غضب ، قال : يا أمة السوء ، ألا ترضعيه ؟ هي عندئذ انفلتت وقالت : ما شأنك بنا ؟ إني أفطمه ، قال : ولم ؟ قالت : لأن عمر لا يعطينا العطاء إلا بعد الفطام - التعويض العائلي - يروى أن عمر ضرب جبته ، وقال : ويحك يا بن الخطاب كم قتلت من أطفال المسلمين وصلى الفجر ، ولم يستطع أصحابه أن يسمعوا تلاوته من شدة بكائه ، وكان يقول : يا رب هل قبلت توبتي فأهنت نفسي ، أم رددتها فأعزيتها .

سيدنا عمر كان يحرس قافلة ، هذه عين بانثت تحرس في سبيل الله ، سيدنا الصديق خليفة المسلمين ، من عادته أن يحلب شياه جيرانه ، فلما صار خليفة المسلمين دخل على جيرانه حزن شديد ، لأن هذه الخدمة سوف يحرمنها ، في صبيحة اليوم الأول لتسلمه خلافة المسلمين طُرق باب الجيران ، فقالت الأم : افتحي الباب يا بنيتي ، فلما فتحت الباب ، قالت : من الطارق ؟ قالت البنت : جاء حالب الشاة ، سيدنا الصديق جاء ليحلب الشياه .

**((رحم الله عيناً بكت من خشية الله ، ورحم الله عيناً سهرت في سبيل الله))**

[أبو نعيم في الحلية عن أبي هريرة]

أخ يأتي ينظف الجامع ، هذا عمل كبير ، بيت الله ، إذا لبس وشمع عن ثيابه ، ونظف الصحن ، ونظف السجاد ، ومسح ، ورتب ، هذا شرف ، أساس الملك يقال خادم الحرمين ، سيد القوم خادمهم .

**((رحم الله عيناً بكت من خشية الله ، ورحم الله عيناً سهرت في سبيل الله))**

[أبو نعيم في الحلية عن أبي هريرة]

٤ . من حفظ لسانه و عرف زمانه و استقامت طريقته :

ومن أسباب الرحمة :

**((رحم الله من حفظ لسانه))**

[الحاكم عن ابن عباس]

ضبط لسانه .

احفظ لسانك أيها الإنسان لا يلدغك إنه ثعبان  
كم في المقابر من قتيل لسانه كانت تهاب لقاءه الشجعان

\* \* \*

**(( رحم الله من حفظ لسانه ))**

[الحاكم عن ابن عباس]

اضبط لسانك ، فكر ، أحياناً الكلمة تكلفك خمس عشرة سنة ، وليس لها فائدة .

**(( رحم الله من حفظ لسانه ، و عرف زمانه ))**

[الحاكم عن ابن عباس]

هناك زمان له ترتيبات ، غير معقول أن تطلب من ابنك أن يعيش زمانك أنت من قبل خمسين سنة ، اختلف الوضع ، طبعاً ضمن الشرع ، وليس خلاف الشرع .

**((رحم الله امرأ عرف زمانه))**

[الحاكم عن ابن عباس]

لذلك قال سيدنا علي : " أدبوا أولادكم ، وعلموهم ، فإنهم خلقوا لزمن غير زمنكم " .

**(( رحم الله عبداً حفظ لسانه ، و عرف زمانه ، و استقامت طريقته ))**

[الحاكم عن ابن عباس]

## ٥ . التعاون على أداء الصلوات :

((رَحِمَ اللهُ رجلاً قامَ من الليلِ فصلى ، وأيقظَ امرأتهُ ، فإنَّ أبتَ نضحَ في وجهها الماءَ))

[أبو داود والنسائي عن أبي هريرة]

طبعاً القليل من الماء .

((رَحِمَ اللهُ امرأةَ قامت من الليلِ فصلت وأيقظت زوجها ، فإنَّ أباي نضحت في وجهه الماءَ))

[أبو داود والنسائي عن أبي هريرة]

إذا كان للإنسان زوجة تعينه على الصلاة ، كل الناس يصلون ، تقول له الزوجة : تأخرت للصلاة ، قم إلى الصلاة ، أو هو قال لها ، التعاون على أداء الصلوات .

سيدنا عمر بن عبد العزيز لما تسلم الخلافة ، طبعاً تسلم الخلافة ، وألقى الخطاب جلس ليستريح لوقت قصير ، قال له ابنه : يا أبتِ رد المظالم قبل أن تستريح ، فبكى ، قال : الحمد لله الذي أخرج مني من يذكرني .

فالذي عنده زوجة صالحة يكرمها ، الذي عنده ابن صالح يكرمه ، لأنه شيء ثمين جداً ، قلت لكم : إنسان حلف بالله إذا أخذ الله ابنه بحادث ليعمل مولداً ، فانظر الفرق بين هذا وبين ابن يكون سبب سعادة الأب والأم .

## ٦ . طلب السماح من الغير :

الآن :

((رحم الله عبداً كانت لأخيه عنده مظلمة))

غلط ، أكل له ماله ، أو تكلم عليه ، اغتابه .

((في نفس أو مال))

إما أنه اغتابه ، أو أكل له ماله .

(( فاتاه فاستحلّه قبل يوم القيامة ، فإنه ليس ثم دينار ولا درهم ، إنما هي الحسنات قيل : يا

رسول الله فإن لم يكن له حسنات ؟ قال : أخذ من سيئاته فطرح على سيئاته))

[الطبراني عن أنس بن مالك]

بطولتك أن تذهب إلى إنسان ونقول : أنا أخطأت وذكرتك بسوء ، وقد اغتبتك فسامحني . قال لي صاحب معمل : طرق بابي شاب محترم جداً ، قال لي : أنا كنت عندك صانعاً من عشرين سنة - قال لي هذا الأخ توفي رحمه الله ، صاحب المعمل : ينقص عندنا بضاعة ، أضع في جيبني ألفي ليرة أرجع ولا أجدهم ، ما تركت طريقة ، فرزت إنساناً فقط ليراقب ، و لكن السارق كان أذكى من المراقب ، و بعد ذلك توقفت السرقة - يأتي بعد عشرين سنة يقول له : أنا كنت أعمل عندك و قد كنت أسرق منك ، فعاقبني إن شئت ، قال له : بهذا الاعتراف لك محل بالمعمل أساسي وأنا مسامحك .

بطولة الإنسان أن يعترف بخطئه السابق ، بطولته أن يستسمح من الذي اغتابه ، لأن هناك فضيلة لا أحد يعرفها ، الرجوع إلى الحق ، الرجوع إلى الحق هذه فضيلة عظيمة جداً قلّ من يفعلها ، قل له : أنا غلطت .

**((رحم الله عبداً كانت لأخيه عنده مظلمة في نفس أو مال ، فأتاه فاستحله قبل يوم القيامة ، فإنه ليس ثم دينار ولا درهم ، إنما هي الحسنات . قيل : يا رسول الله فإن لم يكن له حسنات ؟ قال : أخذ من سيئات أخيه))**

[الطبراني عن أنس بن مالك]

**((رَحِمَ اللهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ))**

[البخاري والترمذي عن جابر بن عبد الله]

أخي بقي لنا ربع ليرة ، هذه بذمتك ، سامحه فيها ، يمشي بالطريق أخذ من عندك كيلو برتقال ، بقي عليه نصف ليرة ، سامحه فيها .

**((سَمَحًا إِذَا بَاعَ ، سَمَحًا إِذَا اشْتَرَى ، سَمَحًا إِذَا قَضَى ، سَمَحًا إِذَا اقْتَضَى))**

[البخاري والترمذي عن جابر بن عبد الله]

التسامح لطيف ، هذا يقتضي رحمة الله عز وجل .

الأمير عبد القادر الجزائري كان مدفوناً في الشام ، نقل إلى الجزائر ، فكان له جار فقير عرض بيته للبيع ، دُفع بالبيت مبلغ قليل ، فغضب ، قل : والله أنا لا أبيع جوار الأمير بهذا المبلغ ، ف جاء إنسان و أخبر الأمير بهذا الخبر ، استدعاه ، وقال له : خذ ثمن هذا البيت وابقَ جارنا ، ما دمت لا تباع هذا الجور بهذا المبلغ ، هذا المبلغ خذه وابقَ جارنا .

٧ . من استولت هيبة الجلال على قلبه :

هناك شخص شحيح ، مجادل ، مادي ، حريص ، يخسر كل أصدقائه من أجل مبلغ رخيص ، وهناك شخص المال في خدمة العلاقات الإنسانية ، يسامحه ، قل :

**((رحم الله قوماً يحسبهم الناس مرضى وما هم بمرضى))**

[الزهدي والرقائق لابن المبارك عن الحسن]

الحقيقة الإنسان إذا عرف الله ، وعرف المهمة التي أقيت على كاهله ، وعرف أنه الإنسان الأول ، والإنسان المكرم ، والمكلف ، وأن عليه أن يعمل عملاً طيباً ، يشعر بالهم ، فهذا الهم يجعله كالمريض ، من هو السعيد السعادة المادية ؟ الجاهل .

**ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم**

\* \* \*

لو فرضنا إنساناً دخل جامعة ، عليه أطروحة ، وعليه وظيفة أسبوعية ، و دوام ، و لغة ، و لغة ، و ثانية ، لا ينام الليل ، التقى مع إنسان لا يقرأ ولا يكتب ، ينام للظهر ، طبعاً هذا خارج الجامعة ، ليس له علاقة بالجامعة .

فالإنسان عندما يعرف الله عز وجل دائماً يسأل نفسه : يا ترى هل في عملي خطأ ؟  
**((رحم الله قوماً يحسبهم الناس مرضى وما هم بمرضى))**

[الزهد والرقائق لابن المبارك عن الحسن]

#### ٨ . من تكلم فغتم أو سكت فسلم :

**((رحم الله امرأ تكلم فغتم ، أو سكت فسلم))**

[البیهقي عن أنس]

يقولون : إن سيدنا معاوية أخذ البيعة لابنه يزيد ، من وجهاء القوم ، وفيهم الأحنف بن قيس ، الأحنف ما تكلم ولا كلمة ، الكل أثنوا ثناء غير معقول ، فسكوتة أريك المجلس ، فقال له : يا أحنف تكلم ، قال : أخاف الله إن كذبت ، وأخافكم إن صدقت ، فكان تلميحاً أبلغ من تصريح ، أحياناً تتكلم كلمة فاصلة .

**((رحم الله امرأ تكلم فغتم ، أو سكت فسلم))**

[البیهقي عن أنس]

تكلم كلاماً يرفعك ، أو اسكت ، إنسان يرتدي لباساً أنيقاً جداً ، تكلم كلاماً بذيئاً ، قال له أحدهم : تكلم مثل لباسك ، أو البس مثل كلامك ، هذا الكلام لا يتناسب مع هذا اللباس الأنيق .

#### ٩ . من أدب ابنه و لم يتركه هملاً :

قال :

**(( رحم الله امرأ علق في بيته سوطاً يؤدب به أهله))**

[كنز العمال عن جابر]

لا يستخدمه لكن يلوح به ، بيت الأمور فيه كلها سائبة ؟ هذا ليس بيتاً ، لا بد من شيء من التربية ، شيء من التأديب ، شيء من السلطة ، دائماً التساهل سهل ، والكسر سهل ، العنف سهل ، والتساهل سهل ، أما الصعب فأن تجمع بينهما ، أن يجمع الذي يتربى على يدك بين محبتك ، وبين الهيبة ، أن يرجوك وأن يخافك ، فالنبي علمنا :

**(( رحم الله امرأ علق في بيته سوطاً يؤدب به أهله))**

[كنز العمال عن جابر]

طبعاً هذا التوجيه أب من دون سلطة ، أب من دون عقاب ليس أباً ، أما إذا الابن تربى تربية عالية بأب حكيم ، كل حياته يدعو لأبيه بالخير .

#### ١٠ . المتسرويات من النساء :

ورد في الجامع الصغير حديث خرجه السيوطي عن أبي هريرة :

## (( رحم الله المتسرويات من النساء ))

[الجامع الصغير عن أبي هريرة]

قال : في عهد النبي كانت امرأة تركب دابة فوقعت عنها فانكشف جسمها ، فالمرأة إذا خرجت من بيتها ولبست ثياباً سابغة متسرولات تحت الثياب ، لو فرضاً صار حادث ، وقعت تكون مستورة .

## (( رحم الله المتسرويات من النساء ))

[الجامع الصغير عن أبي هريرة]

### ١١ . من اكتسب طيباً و أنفق باعتدال :

((رحم الله امرأ اكتسب طيباً - دخله حلال - وأنفق قصداً - باعتدال - وقدم فضلاً ليوم فقره  
وحاجته))

[ورد في الأثر]

أي له أعمال طيبة ، عنده دفع لأسر ، عنده حلّ لمشكلات ، تزويج لشباب ، تهيئة لمستقبل .

### ١٢ . من أصلح لسانه :

## (( ورحم الله امرأ أصلح من لسانه ))

[الدلمي عن عمر]

إذا الإنسان حسن لغته ، فهذه اللغة وعاء ، أنت تقدر أن تشرب كأس عصير من أعلى درجة بكأس بلاستيكي ؟ لا تشربها ، اللغة وعاء ، تعلم العربية من الدين .

والله كنا بجلسة ؛ إنسان يحمل دكتوراه ، قرأ نصاً من جريدة ، يمكن لم يقرأ كلمة صحيحة! وهناك مذيع قال : سورة النور ، كم هناك بعد عن القرآن الكريم .

## (( ورحم الله امرأ أصلح من لسانه ))

[الدلمي عن عمر]

إنسان صاغ خبراً ، سمح باستيراد العلف ، فكتب : سمح باستيراد العلف للمواطنين ، هناك فرق كبير بين أن تقول : سمح للمواطنين باستيراد العلف ، وبين أن تقول : سمح باستيراد العلف للمواطنين .

## (( ورحم الله امرأ أصلح من لسانه ))

[الدلمي عن عمر]

تعلم لغة ، إذا كان هناك إنسان عنده كتاب لغة ، عنده قاموس ، عنده قواعد ، حضر درس لغة عربية ، فهذا من الدين .

### ١٣ . أصحاب النبي الذين نصرنا الحق :

الآن رحمة خاصة :

((رَحِمَ اللَّهُ الْأَنْصَارَ وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ))

[ابن ماجه عن عمر بن عوف]

لأنهم أدوا الذي عليهم ، وبقي الذي لهم ، أحياناً الإنسان يؤدي الذي عليه ، أي ينصر الحق .

((رَحِمَ اللَّهُ الْأَنْصَارَ وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ))

[ابن ماجه عن عمر بن عوف]

(( رَحِمَ اللهُ أبَا بكر ، زَوْجِنِي ابْنَتَهُ ، وَحَمَلَنِي إِلَى دار الهجرة ، وَأَعْتَقَ بِلَالاً مِنْ مَالِهِ ، وَمَا نَفَعَنِي

مال في الإسلام ما نفعني مال أبو بكر ، رحم الله عمر ، يقول الحق وإن كان مُرّاً ، لقد تَرَكَه الحقُّ وما له من صديق ، رحم الله عثمان ، تَسْتَحِي مِنْهُ الملائكةُ ، وجُهِز جيش العسرة وزاد في

مسجدنا حتى وسعنا ))

[الترمذي عن علي ابن أبي طالب]

وسع المسجد ، إذا الإنسان أنفق في توسعة المسجد .

((رحم الله علياً ، اللهم أدرِ الحقَّ معه حيث دار ))

[الترمذي عن علي ابن أبي طالب]

كان يعرف النبي قدر أصحابه ، وكان يقول عن أقدارهم حتى يشجعهم ، العظماء دائماً يعتمون على من حولهم ، لا يوجد اسم يظهر مع بعض العلماء ، أما النبي عليه الصلاة والسلام مع أنه كالشمس لكن كان يظهر أصحابه .

(( رحم الله ابن أبي ربيعة كان أينما أدركته الصلاة أناخ وصلى ))

[ابن عساکر عن ابن عمر]

حافظ على الصلوات حفاظاً شديداً .

رحمة الله أثنى شيء يناله الإنسان :

أيها الأخوة الكرام ، أثنى شيء تناله هي رحمة الله ، هذه دنيا ، وآخرة ، جسم ، وصحة ، وأهل ، وبيت ، وسعادة ، وسرور ، وتفاؤل ، وتوازن ، وطمأنينة ، وجنة إلى الأبد ، هذه رحمة الله .

﴿ وَرَحْمَةُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴾

[سورة الزخرف : ٣٢]

إذا رحمتك الله ، يا ربي ماذا فقد من وجدك ؟ وماذا وجد من فقدك ؟ وثمنها هذه الأحاديث .

والحمد لله رب العالمين